

خطبة الجمعة بعنوان: رمضان شهر القرآن والإنفاق - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله انزل الله تعالى على نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام واتباعه مائدة عظيمة فيها من اصناف الطعام فاتخذوا ذلك اليوم عيدا - [00:00:34](#)

ونحن امة محمد صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى علينا في شهر رمضان اعظم مائدة اعظم رحمة القرآن الكريم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:01:10](#)

فكان شهر رمضان عيد نفرح فيه بالقرآن الكريم يقول الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. قال ابن عباس رضي الله - [00:01:42](#)

من هما؟ فضل الله الاسلام ورحمته القرآن. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. في ليالي رمضان يعتزل جبريل عليه الصلاة والسلام كل ليلة يلقي نبينا صلى الله عليه وسلم. فاما يفعلان - [00:02:25](#)

يدارسه القرآن. فرحا بنعمة الله تعالى. التي انزلها الله تعالى علينا في هذا الشهر وتأمل في تلكم الليلة التي نزل فيها القرآن انا انزلناه في ليلة القدر. تأمل كيف ينزل جبريل عليه الصلاة والسلام في هذه الليلة - [00:02:55](#)

وتنزل الملائكة حتى يملأون الارض ويكونون اكثر من عدد الحصى على وجه الارض احياء لليلة التي نزل فيها القرآن ولهذا كان سلفنا رحمهم الله يفرحون بالقرآن في شهر رمضان به غاية الاحتفاء. يقبلون على تلاوته اثناء الليل واطراف النهار. في زمان عمر - [00:03:25](#)

رضي الله عنه كان الصحابة رضي الله عنهم يقومون الليل بالقرآن فيقرأ والامام بالمئين من الايات. وكانوا يعتمدون على العصي من طول القيام. وما كانوا ينصرفون الا قبيل الفجر وهذان الامامان الجليلان ابو حنيفة والشافعي رحمهما الله كانا اذا دخل رمضان - [00:04:02](#)

يختمان القرآن ستين ختمة. وهذا الامام البخاري رحمه الله تعالى كان يختم القرآن في شهر رمضان في كل يوم مرة وفي كل ثلاث ليال مرة في صلاة التراويح لا تتعجب هكذا يصنع حب الله. هكذا يصنع حب - [00:04:38](#)

وكلام الله ولا الذ للمحب. من ان يناجي محبوبه بكلامه. وما دمت مع القرآن فانت مع الله. ما دمت مع القرآن فانت تناجي ربك. وتتقرب اليه حتى كان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته من خلقه - [00:05:08](#)

اذا جلست مع اولادك واهلك تقرأون القرآن وتتدارسونه. تنتبه ينزل عليكم البركات العظيمة تنزل عليكم السكينة وتغشاكم الرحمة وتحفكم الملائكة ويذكركم الله فيمن عنده. عباد الله اصلحوا حالكم مع القرآن. وانتم في شهر القرآن - [00:05:38](#)

من الناس من لم يختم القرآن من رمضان الماضي حتى جاء رمضان في هذا العام من الناس من لا يعرف القرآن الا من جمعة الى جمعة. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن - [00:06:08](#)

وانا مهجورا اصلحوا حالكم مع القرآن. ما دمت في شهر القرآن اقبلوا على تلاوته اجتهدوا في ختمه. اقبلوا على تدبره. واكثرنا من

ختمت القرآن. ختمة بعد ختمة ومن اقبل على كلام الله بصدق ان صلحت له حياته كلها ان صلح له قلبه ان صلح له - [00:06:28](#)

خشوعه ان صلحت له صلاته. ان صلحت له اخلاقه. ولهذا قالت امنا رضي الله عنها عائشة قالت لما سئلت عن خلق النبي صلى الله

عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن صلى الله عليه - [00:06:58](#)

وسلم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان

للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي رب منعتني - [00:07:18](#)

الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن اي رب منعتني النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان نسأل الله تعالى ان يجعلنا

من اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:07:41](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. عباد الله

ما اجمل ان يجمع الصائم بين الاحسان مع الله بتلاوة - [00:08:13](#)

القرآن والقيام بين يديه في ليالي رمضان وبين الاحسان الى عباد الله اطعام الطعام وتفطير الصائمين. والاحسان الى الفقراء

والمساكين. شهر رمضان شهر القرآن والاطعام كان نبينا صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان

- [00:08:33](#)

يقول الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. الصائم يذوق الم

الجوع والعطش ذكروا اخوانه الفقراء والمساكين. فيكون سخيا كريما. يساعد - [00:09:03](#)

الفقراء والمساكين والمحتاجين. ونشكر حكومتنا ان اطلق حملات عظيمة في اطعام الطعام في العالم فجزاهم الله تعالى خير الجزاء

ونسأل الله تعالى ان يعيننا جميعا على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن - [00:09:36](#)

وان يجعلنا من المحسنين الى عبادته جل وعلا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى على عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا.

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:10:06](#)

الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اعنا في شهر رمضان على احسان الصيام والقيام

وتلاوة القرآن. اللهم اجعلنا في شهرنا هذا من المقبولين الفائزين المرحومين - [00:10:26](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم لا تردنا خائبين، لا تجعل فينا محروما ولا شقيا يا ارحم الراحمين. اللهم اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة

امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة - [00:10:46](#)

الزيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب - [00:11:06](#)

يا كريم اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد لما تحب وترضى وسائر حكام الامارات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ولاة امورنا

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:26](#)

- [00:11:46](#)